الثالثة بقوله قد يقال لعله يرى ان لبيك واخواته اسما افعال منقولة
من مصادر مثناة مضافة الى الكاف فالكاف حرف لمجرد الخطاب كما في ه
رطنيه التوضيح اسم فعل معناه امهل **قوله** وفي شرح المواقف ان يدي الاخره
ينبغي ان يؤخر هذا عن الكلام على معنى البيت ويذكره بعد قوله وخضض
يديه ليكون مقابلا له ولقوله الاتي وقيل كان عادة العرب الى اخره فانه
المناسب كما لا يخفى وذكره هنا يوهم انه مقابل لكلام المصنف وليس كذلك فايدي
مضافة الى مسور وان كانت زايدة بدليل ظهور جر مسور اذ لا سبب له
في البيت الا اضافة يدي اليه **قوله** لانهما اللتان اعطياه المعطي حقيقة
انما هو الشخص ونسبة الاعطا اليهما مجاز وكان الظاهر ان يقول لان ه
الاعطا يكون بهما فتدبر **قوله** كما في لدا الشارالين لانه كان التمثيل بلديك
ولديه اتم كما قاله اللقاني **قوله** وهم قال اللقاني لانه لا يمكنه دعوى الالف
في اخواته للنطق بها مجردة عن الالف والياء كحنان وسعد ودوال ولم ه
يقولوا الب **قوله** الى الجمل اي في اللفظ فلا ينافي ان الجملة في تاويل المفرد وقد
يحذف بعض الجملة المضاف اليها اذ كما في اذ قوله كانت منازل الاف عهدتهم
اذ نحن اذ ذاك دون الناس اخوانا فاذ الاولى ظرف لعهدتهم واخوانا
مفعول ثان له ونحن مبتدا احذف خبره اي اذ نحن متالفون ومثله
قول الخو والعيش منقلب اذ ذاك افنانا والتقدير اذ ذاك كذلك فانظر
المغني **قوله** وحيث قال الرضي اعراب حيث لغة فقعسية **قوله** من اسماء ه
المكان وقد ياتي للزمان كما في قوله حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان
فانظر المغني **قوله** اذا اتم قليل سياتي ان الشارح قال في حيث لكانت ه
اضافتها الى الفعلية اكثر قدم مثال الفعلية ولم يقل هنا ان اضافة اذ الى
الاسمية اكثر وان قدم المثال لذلك وقال الناصر اللقاني قدم مع حيث
مثال الفعلية ومع اذ مثال الاسمية اشارة الى استواهما مع اذ فتقديم

الاسمية

الاسمية لشرفها وترجح الفعلية مع حيث ولذا كان النصب بعدها ارجح
من الرفع في باب الاشتغال **قوله** ان لا يكون خبر المبتدا فيها فعلا ظاهره
ان ذلك ممنوع وقال غيره انه قبيح قال السيوطي ووجه قبحه ان اذ
لما كانت للماضي وكان الفعل الماضي مناسبا لها في الزمان وكانا في جملة
واحدة لم يحسن الفصل بينهما بخلاف ما اذا كان مضارعا نحو اذ زيد يقوم
قوله او معنى لا لفظا نحو واذ يرفع الى اخره بان يكون مضارعا قصد به
حكاية الحال الماضية كما قال الزمخشري في الاية قال المصنف في الحواشي
قال ابو حيان في تفسيره وفيه نظر قلت هو نظر كليل **قوله** وقد يحذف
الى اخره قد يقال الحذف ولو على قلة ينافي وجوب الاضافة وجوابه منع
المنافاة فان الواجبة اعم من اللفظية والتقديرية نعم الاضافة الى المفرد
كما في حيث تنافيه **قوله** اذ هما في الغار ينبغي ان يتعين في اذ هما في الغار
تقدير عامل الجار والمجرور اسم فاعل او فعلا مضارعا لئلا يؤدي الى وقوع
خبر المبتدا فعلا ماضيا الذي استقبحوه ويحتمل ان يقال انما استقبحوه
مع التلفظ بالفعل **قوله** وكسرة الذال يجوز فتحها للتخفيف كما ياتي **قوله**
على الاصح مقابله ما ذهب اليه الاخفش ان الكسرة اعراب المضاف اليه
وان التنوين للتمكين وحمله على ذلك انه جعل بناها ناشيا عن اضافتها
الى الجملة فلما زالت منها لفظا صارت معربة ورد بملازمتها للبناء وبانها
كسرت حيث لا شي يقتضي الجر نحو نهيتك عن طلابك ام عمرو بعافية
وانت اذ صحيح وبان العرب بنت الظرف المضاف لاذ ولا علة له الا
كونه مضافا للمبني وبانهم قالوا يومئذ بفتح الذال منونا وبانه لو كان معربا
لم يجز فتحه لانه مضاف اليه فدل على انه بني على الكسر تارة على اصل
التخلص من التقاء الساكنين وعلى الفتح اخرى للتخفيف **قوله**
وربما اضيفت حيث الى المفرد قال الزرقاني قال الرضي ومع اضافته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)